Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغالبا ما كان يجد عيوبا فى أعمال الآخرين يضعونها فى مصاف المعجزات. ومرجع ذلك إلى تقديسه للفن ووضعه شامخا فى المكان اللائق به، فهو يتم معظم صوره الرائعة الأخيرة مثل «ليدا» Leda المادونای دی سانت أونوفروی Madonna dı Sant Onofroı وباكخوس Bacchus والقديس الفتى يوحنا المعمدان St. John The Beptist وقد أشار لومازو Lomazzo الذى نقل صورة «العشاء الأخير» فى قصيدته عن مقدرة ليوناردو الخارقة فى عدم إتمام أعماله، إن بروتوجينس Protoge-ness الذى لم يرفع فرشاه من فوق لوحاته يتساوى مع فينشى الإلهى الذى لم يتم أى شيء.

كان بطء ليوناردو مضرب الأمثال، فقد رسم لوحة «العشاء الأخير» فى صومعة سانتا ماريا ديل جراتزى Santa Maria Dell Grazıe بميلانو بعد دراسات وأبحاث مستفيضة استمرت ثلاث سنوات، ويذكر ماتيو باندياللى Matteo Bandellı الكاتب القصصى والمعاصر لليوناردو الذى كان فى ذلك الوقت أحد رهبان الدير، أن ليوناردو كان يتسلق الصقالات فى الصباح الباكر يزاول عمله دون أن يضع فرشاته جانبا ودون تفكير فى طعام أو شراب حتى الغسق، ثم تمر أيام دون أن يلمس الفرشاة. وكثيرا ما كان يتأمل الصورة بالساعات دون ملل، وأحيانا كان يقصد ميلانو حيث يقوم بنحت تمثال لفرنشيسكو سفورزا لكى يضيف بعض التصويبات والتعديلات لينصرف بعدها فورا.

ويذهب فارارى إلى أن ليوناردو استمر فى رسم لوحة موناليزا مدة